

# كِتَابُ السُّنَنِ الْكُبْرَى

لِلإِمَامِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَحْمَدَ بْنِ حَسْبٍ شَيْبَةَ النَّسَائِيِّ  
المتوفى سنة ٣٠٣ هـ

قَدَّمَ لَهُ  
الدكتور عبد الله بن عبد المحسن التركي

أَشْرَفَ عَلَيْهِ  
شَيْبَةُ الْأَرْنَؤُوط

حَقَّقَهُ وَضَرَعَ أَمَادِيئَهُ

حَسَنُ عِبْرَةِ الْمَلِكِ عَمَّ سَابِقِيهِ

بِمُسَاعَدَةِ مَكْتَبِ تَحْقِيقِ الثَّرَايِ فِي مُؤَسَّسَةِ الرِّسَالَةِ

الْمَجْمَعَةُ الرَّابِعَةُ

مُؤَسَّسَةُ الرِّسَالَةِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



غاية في كلمة



للطباعة والنشر والتوزيع

جميع الحقوق محفوظة للناس

الطبعة الأولى

١٤٢١ هـ - ٢٠٠١ م

وطني المصطفية  
شارع حديث أبي شمس  
بنياء المسكن  
هاتف: ٣١٩٠٣٩ - ٨١٥١١٢  
فاكس: ٨١٨٦١٥ (٩٦١١)  
ص.ب: ١١٧٤٦٠  
بيروت - لبنان

Resalah  
Publishers

Tel: 319039 - 815112  
Fax: (9611) 818615  
P.O.Box: 117460  
Beirut - Lebanon

Email:  
resalah@resalah.com

Web Location:  
http://www.resalah.com

حقوق الطبع محفوظة © ٢٠٠١ م. لا يُسمح بإعادة نشر هذا الكتاب أو أي جزء منه بأي شكل من الأشكال أو حفظه ونسخه في أي نظام ميكانيكي أو إلكتروني يمكن من استرجاع الكتاب أو أي جزء منه. ولا يُسمح باقتباس أي جزء من الكتاب أو ترجمته إلى أي لغة أخرى دون الحصول على إذن خطي مسبق من الناشر.

قال: «رَأَيْتُ قَوْمًا مِنْ أُمَّتِي يَرْكَبُونَ هَذَا الْبَحْرَ كَالْمَلُوكِ عَلَى الْأَسِيرَةِ» فَقُلْتُ: اذْعُ اللَّهُ أَنْ يَجْعَلَنِي مِنْهُمْ، قَالَ: «فَإِنَّكَ مِنْهُمْ» ثُمَّ نَامَ، ثُمَّ اسْتَيْقَظَ وَهُوَ يَضْحَكُ، فَسَأَلْتُهُ، فَقَالَ مِثْلَ مَقَالَتِهِ، قُلْتُ: فَادْعُ اللَّهَ أَنْ يَجْعَلَنِي مِنْهُمْ، قَالَ: «أَنْتَ مِنَ الْأَوَّلِينَ». فَتَزَوَّجَهَا عُبَادَةُ بْنُ الصَّامِتِ، فَرَكِبَ الْبَحْرَ، وَرَكِبَ بِهَا مَعَهُ، فَلَمَّا قَدِمَتْ، قُدِّمَ لَهَا بَغْلَةٌ، فَرَكِبَتْهَا، فَصَرَ عُنُقَهَا<sup>(١)</sup>، فَاذْدَقْتُ عُنُقَهَا<sup>(٢)</sup>.

[المجتبى: ٤٠/٦، التحفة: ١٨٣٠٧].

### ٣٧- غزوة الهند

٤٣٦٧- أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم، قال: حدثنا زكريا بن عدي، قال: أخبرنا عبيد الله بن عمرو، عن زيد بن أبي أنيسة، عن سيّار. قال زكريا: وأخبرنا به هُشَيْمٌ، عن سيّار، عن جُبَيْر<sup>(٣)</sup> بن عبيدة - وقال عبيد الله: عن جُبَيْر -<sup>(٤)</sup>

عن أبي هريرة، قال: وعدنا رسول الله ﷺ غزوة الهند، فإن أدركها، أنفذ<sup>(٥)</sup> فيها نفسي ومالي، فإن أقتل، كنت من أفضل الشهداء، وإن أرجع، فأنا أبو هريرة المحرّر<sup>(٦)</sup>.

[المجتبى: ٤٢/٦، التحفة: ١٢٢٣٤].

(١) في (هـ): «فصرعت عنها».

(٢) أخرجه البخاري (٢٧٩٩) و(٢٨٩٤)، ومسلم (١٩١٢) و(١٦١) و(١٦٢)، وأبو داود (٢٤٩٠) و(٢٤٩٢) و(٢٤٩٣)، ابن ماجه (٢٧٧٦).

وانظر ما قبله من حديث أنس.

وهو في «مسند» أحمد (٢٧٠٣٢)، وابن حبان (٤٦٠٨).

(٣) في (ت): «جُبَيْر»، وقال المزي في «التهذيب»: جُبَيْر بن عبيدة، الشاعر، وقال بعضهم: جُبَيْر بن عبيدة.

(٤) في الأصل و(هـ): «جبر» والمثبت من (ت) و «التحفة».

(٥) في (هـ): «أنفذ».

(٦) تفرد به النسائي من بين أصحاب الكتب الستة.

وسياتي بعده.

قوله: «المحرر»، قال السندي: بتشديد الراء الأولى مفتوحة، أي المتقن من النار على مقتضى ذلك العمل.

٤٣٦٨- أخبرني محمد بن إسماعيل بن إبراهيم، قال: حدثنا يزيد، قال: حدثنا هشيم، قال: حدثنا سيار أبو الحكم، عن جبر بن عبيدة عن أبي هريرة، قال: وعدنا رسول الله ﷺ غزوة الهند، فإن أدركها، أنفق فيها نفسي ومالي، فإن قُتِلْتُ، كنتُ من أفضل الشهداء، وإن رجعتُ، فأنا أبو هريرة المحرّر<sup>(١)</sup>.

[المختص: ٤٢/٦، التحفة: ١٢٢٣٤].

٤٣٦٩- أخبرنا محمد بن عبد الله بن عبد الرحيم، قال: حدثنا أسد بن موسى، قال: حدثنا بقة بن الوليد، قال: حدثني أبو بكر الزبيدي، عن أخيه محمد بن الوليد، عن لقمان بن عامر، عن عبد الأعلى بن عدي البهراني عن ثوبان مولى رسول الله ﷺ، قال: قال رسول الله ﷺ: «عصابتان من أمي: عصابة تغزو الهند، وعصابة تكون مع عيسى ابن مريم»<sup>(٢)</sup>.

[المختص: ٤٢/٦، التحفة: ٢٠٩٦].

### ٣٨- غزوة الترك والحبشة

٤٣٧٠- أخبرنا عيسى بن يونس الرملي الفاخوري، قال: حدثنا ضمرة، عن أبي زرعة السيباني، عن أبي سكين - رجل من المحررين - عن رجل من أصحاب النبي ﷺ، قال: لما أمر النبي ﷺ بحفر الخندق، عرضت لهم<sup>(٣)</sup> صخرة حالت بينهم وبين الحفر، فقام النبي ﷺ وأخذ المعول، ووضع رداءه ناحية الخندق، [وضرب]<sup>(٤)</sup>، وقال: «وَتَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ صِدْقًا وَعَدْلًا لَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَاتِهِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ» [الأنعام: ١١٥]. فندر ثلث الحجر، وسلمان الفارسي قائم ينظر، فبرق مع ضربة رسول الله ﷺ برقة، ثم ضرب

(١) سلف قبله.

(٢) تفرد به النسائي من بين أصحاب الكتب الستة.

وهو في «مسند» أحمد (٢٢٣٩٦).

(٣) في (الأصل): «له»، والمثبت من (ت) و (ه).

(٤) ما بين الحاصرتين لم يرد في الأصل و (ه)، والمثبت من (ت).